



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧١/٧/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دول طرابلس تعلن: لا يمكن السكوت

على ما يحدث للمقاومة الفلسطينية

الرؤساء يتصلون تليفونيا من مرسى مطروح بالاسد
للعمل على وقف تصفية المقاومة
بيان مشترك عن اجتماعات مرسى مطروح:

قلق الرؤساء من قتل المواطنين بلا محاكمة في المغرب
الضمير العربي لم يعد يتحمل أحداث الأردن الدامية
اجتماع آخر للرؤساء لبحث التطورات في الأردن

أعلن رؤساء دول ميثاق طرابلس وممثلوهم في بيان مشترك عن اجتماعاتهم في مرسى مطروح أن ما يحدث للمقاومة الفلسطينية في الأردن أمر لا يمكن السكوت عليه. وأكد الرؤساء أنهم يترقبون بقلق شديد واهتمام بالغ نتيجة جهود حافظ الاسد « أملين أن تكلل بالنجاح وأن تحقن الدماء العربية » من أجل المعركة.

وكان الرؤساء وممثلوهم قد أجروا خلال اجتماعاتهم اتصالات تليفونية مع الرئيس السوري حافظ الاسد لبذل الجهود الكفيلة بوقف عمليات التصفية التي تجرى ضد قوات المقاومة في الأرض الأردنية.

وقد تقرر في اجتماعات مرسى مطروح عقد اجتماع آخر في وقت قريب لرؤساء دول ميثاق طرابلس الاربعة لاتخاذ الموقف المناسب، في ضوء ما تسفر عنه الأحداث الأخيرة في الأردن.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد صدر البيان المشترك عن اجتماعات مرسى مطروح مساء أمس وأذيع في العواصم الأربع : القاهرة ودمشق وطرابلس والخرطوم ، بعد اختتام المحادثات التي بدأت يوم الأربعاء الماضي وتمت خلالها لقاءات مع وفد من قيادة المقاومة الفلسطينية .

وقد حضر الاجتماعات الرئيس أنور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي والسيد محمود الأيوبي نائب رئيس الجمهورية السورية ممثلاً للرئيس الأسد والرائد زين العابدين عبد القادر عضو مجلس الثورة السوداني وممثل الرئيس جعفر نميري ، وتم في اللقاءات المتصلة التي استمرت ٤ أيام بحث الموقف العربي من مختلف جوانبه والأحداث التي تجرى في المنطقة وتناجها .

وكانت الأحداث الأخيرة في المغرب من بين ما بحثه الرؤساء وممثلوهم ، وقد أعربوا عن قلقهم الشديد من الإجراءات الاستثنائية التي يعمش في ظلها الشعب العربي في المغرب والتي يقتل فيها المواطنون دون محاكمة .

كما أكدوا أن اعتداء السلطات المغربية على سفارة ليبيا واساءة معاملة المواطنين الليبيين في الرباط قد أهدرت تواجد التعامل الدبلوماسي والعرف الدولي .

البيان المشترك لاجتماعات مرسى مطروح

وقد عقد الاجتماع الأخير لممثلي دول ميثاق طرابلس ظهر أمس ، في أعقاب اجتماع طويل عقده الرئيس أنور السادات مع السيد محمود الأيوبي ، وتم خلاله اتصال تليفوني بين الرئيس السادات والرئيس الأسد .

واستمر اللقاء المشترك من الساعة الواحدة والرابع بعد ظهر أمس ، وغادر الرئيس معمر القذافي مرسى مطروح إلى طرابلس في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ثم سافر بعده الوفد السوري ، وكان الوفد السوداني قد سافر قبل ذلك .

وقد ودع الرئيس أنور السادات الوفود ، وأذيع البيان المشترك في الساعة التاسعة مساء . وفيما يلي نصه :

« في الفترة ما بين الواحد والعشرين والرابع والعشرين من جمادى الأولى عام ١٣٦١ هجرية - الرابع عشر والسابع عشر من يوليو [تموز] عام ١٩٧١ ميلادية ، عقد اجتماع لرؤساء وممثلي دول ميثاق طرابلس بمدينة مرسى مطروح . حضره الرئيس أنور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء للجمهورية العربية الليبية والسيد محمود الأيوبي نائب رئيس الجمهورية العربية السورية والسيد الرائد زين العابدين محمد أحمد عبد القادر عضو مجلس الثورة للجمهورية السودانية الديمقراطية ونائب رئيس الوزراء لشئون الزراعة ، وحضر الاجتماع وفد من الجمهورية العربية المتحدة يضم السيد محمد أحمد محمد وزير شئون رئاسة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يقتل فيها المواطنون بدون محاكمة .
وتناول ممثلو دول ميثاق طرابلس في
اجتماعهم بالبحث والدراسة، الاحداث
التي تسببت في النموؤة المؤسسة الاخيرة التي تجددت
في الاردن والتي وصلت الى حد لم يعد
الضيق العربي والانسانى قلدا على
تحمله : ورأوا فيها بحرى خرقا واضحا
لاتفاقتين القاهرة ومسان اللتين كان
الملوك والرؤساء العرب قد التزموا
بتنفيذها .

ولقد جرت اثناء هذه الاجتماعات
لقاءات مع بعض قادة المقاومة الفلسطينية
— كما اطلعوا من خلال الاتصال الهاتفي
مع السيد الفريق حافظ الاسد رئيس
الجمهورية العربية السورية على وضع
المقاومة الفلسطينية في الاردن وعلى
طلبها الى الجميع بذل الجهود الكفيلة
بوقف المجزرة وعمليات التصفية الدائرة
هناك .

ويعلم المجتمعون بعد كل هذا من
تأييدهم المطلق لتلبية الجمهورية العربية
السورية النداء بارسال لجنة منها الى
الاردن لاجاد صيغة عمل مناسبة ، وهم
يترقبون بقلق شديد واهتمام بالغ نتيجة
جهود الرئيس حافظ الاسد ، آمسلىن
ان تكفل بالنجاح وان تحقق الغناء العربية
الواجب توفيرها لمركبة الامة العربية
القادمة .

وزأى المجتمعون ضرورة عقد اجتماع
أخر قريب لاتخاذ الموقف المناسب في
شوء يتأسر منه احداث الاردن الاخيرة

الجمهورية والفريق اول محمد احمد
صادق وزير الحربية ، ووفد من
الجمهورية العربية الليبية يضم السادة
المقدم ابو بكر يونس والرائد عبد المنعم
الهنوي والرائد عوض حمزة اعضاء
مجلس قيادة الثورة الليبية ، كما حضره
وفد سودانى من السادة ابو بكر عثمان
سفير السودان في ليبيا ومحمد سليمان
سفير السودان في القاهرة وامين الشيشي
مندوب السودان الدائم لدى جامعة
الدول العربية .

وتت في هذه الاجتماعات المتصلة
دراسة تفصيلية للموقف العربي والاحداث
التي تجري في المنطقة خلال المرحلة
الراهنة والنتائج المترتبة عليها .

وقد فتأكد لمثل دول ميثاق طرابلس
وهم يتدارسون احداث المغرب الاخيرة
ان السلطات المغربية بعدوانها على
السفارة الليبية واساءتها لمواطني
الليبيين بالرباط قد اعدت قواعد العمل
الديبلوماسية والمغرب الدولي .

ونى مقابل هذا التصرف المؤسف من
السلطات المغربية فقد حرصت الجمهورية
العربية الليبية على المحافظة على امن
السفارة المغربية في طرابلس ووفائها
وهيات ولا تزال تهتم للسفير المغربي
وجميع اعضاء السفارة والمواطنين
المغاربة في ليبيا الطمينة والامن .

كما اعزب المجتمعون من تلقمهم الشديد
من الاجراءات الاستثنائية التي يمشي
في ظلها شعبنا العربي في المغرب والتي